المملكة العربية السعودية
وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد
وكالة المطبوعات والبحث العلمي

رؤية VISION 2030





دليل المعتمر

تأليف

هيئة التوعية الإسلامية في الحج









ebook.moia.gov.sa

أكثر من ٣٠٠٠ مادة مقروءة
ومسموعة بـ ٤٥ لغة



Islamic Electronic Library





دليلُ الـمعتَمِرِ

تأليف

هيئة التوعية الإسلامية في الحج

وكالة المطبوعات والبحث العلمي
وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد
المملكة العربية السعودية
١٤٣٩ هـ





فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

هيئة التوعية الإسلامية واللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

دليل المعتمر /هيئة التوعية الإسلامية واللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء - الرياض، ١٤٣٢هـ

٦٤ص؛١٠×١٣سم

ردمك: ٢- ٦٩٨- ٢٩- ٩٩٦٠ - ٩٧٨

١- العمرة أ - العنوان

ديوي٦، ٢٥٢ ١٤٣٢/٨٩٣٢

رقم الإيداع: ١٤٣٢/٨٩٣٢

ردمك: ٢-٦٩٨-٢٩-٩٧٨

الطبعة التاسعة

١٤٣٩هـ - ٢٠١٩ م





بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

مقدمة

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، نبينا محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه، **أما بعد:**

فيسر هيئة التوعية الإسلامية في الحج أن تقدم للمعتمرين هذا الدليل الموجز، المحتوي على ما تيسر من أحكام العمرة، بادئين ببعض الوصايا المهمة التي نوصي بها أنفسنا أولًا، ثم نوصيكم بها انطلاقًا من قول الله سبحانه وتعالى في وصف الناجين من عباده الرابحين منهم في الدنيا والآخرة: ﴿ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلۡحَقِّ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلصَّبۡرِ ﴾ [العصر: ٣].



وعملًا بقوله جلَّ شأنه: ﴿وَتَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلۡبِرِّ وَٱلتَّقۡوَىٰۖ وَلَا تَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡعُدۡوَٰنِ﴾ [المائدة: ٢].

نرجو منك أيها المعتمر أن تحرص على قراءة هذا الكتيب قبل دخولك في أعمال العمرة؛ لتؤدي هذه الشعيرة على بصيرة من أمرك، وستجد فيه - إن شاء الله - ما يغنيك عن كثير من الأسئلة.

نسأل الله للجميع سعيًا مشكورًا وعملًا صالحًا متقبلًا.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.





وصايا مهمة

أيها المعتمرون، نحمد الله أن وفقكم لزيارة بيته؛ ونسأله أن يتقبل منا ومنكم صالح الأعمال، ويضاعف لنا ولكم الثواب!

ونتقدم إليكم بهذه الوصايا، راجين أن يجعل الله عملكم مبرورا وسعيكم مشكورا!

١-اذكروا أنكم في رحلة مباركة، تقوم على توحيد الله، والإخلاص له، وتلبية دعوته وطاعته؛ رجاءَ ثوابه سبحانه، وطاعةً لرسوله محمد ﷺ.





٢- **احذروا** أن ينزغ بينكم الشيطانُ، فإنه عدوٌ متربصٌ، فتحابُّوا في الله، وتجنبوا الجدالَ، ومعصيةَ الله، واعلموا أن الرسول ﷺ قال: «**لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه**»(١).

٣- **اسألوا** أهل العلم فيما أشكل عليكم من أمور دينكم وعمرتكم؛ حتى تكونوا على بصيرة من ذلك؛ لقوله تعالى: ﴿فَسْـَٔلُوٓاْ أَهْلَ ٱلذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ [النحل: ٤٣]،

(١) البخاري الإيمان(١٣)، مسلم الإيمان (٤٥)، الترمذي صفة القيامة والرقائق والورع (٢٥١٥)، النسائي الإيمان وشرائعه (٥٠١٦)، ابن ماجه المقدمة (٦٦)، أحمد (٣/ ٢٧٢)، الدارمي الرقاق (٢٧٤٠).





ولقول النبي ﷺ: «**من يرد الله به خيرًا يفقهه في الدين**»(١).

٤- **اعلموا** أن الله فرض علينا فرائض، وسنَّ لنا سننًا، ولا يقبل اللهُ السننَ ممَّن ضيَّع الفرائضَ، وقد يغفل بعض المعتمرين عن هذه الحقيقة فيؤذون المؤمنين والمؤمنات: بشدة المزاحمة ليُقبِّلوا الحجَرَ، أو يَرْمَلُوا في الطَّواف، أو يُصَلُّوا خلف المقام، أو يشربوا من زمزم مثلًا، وهذه سننٌ وإيذاءُ المؤمنين حرام، فكيف نفعل حرامًا لنأتي بسنَّة!

(١) الترمذي العلم (٢٦٤٥)، أحمد (١/ ٣٠٦)، الدارمي المقدمة (٢٢٥).



فتجنَّبوا - رحمكم الله - إيذاءَ بعضكم بعضًا والله يكتب لكم الثواب ويعظم لكم الأجر.

ونزيدكم بيانا فنقول:

أ - **لا ينبغي لمسلم** أن يصلي بجوار امرأة، أو خلفها في المسجد الحرام أو غيره؛ لأي سبب مع القدرة على السلامة من ذلك، وعلى النساء أن يصلين خلف الرجال.

ب - **لا تنبغي الصلاة في ممرات الحرم وأبوابه؛** لما في ذلك من التَّأذي وإيذاء المارة.





ج -**لا تجوز إعاقة الطائفين بالجلوس** حول الكعبة، أو الصلاة قربها، أو الوقوف عند الحجر، أو مقام إبراهيم عند الزحام؛ لما في ذلك من الضرر والإيذاء.

د- **تقبيل الحجَر الأسود سنَّة**، والمحافظة على كرامة المسلم فريضة، فلا تضيّع فريضةً لإقامة سنَّة، ويكفيك عند الزحام أن تشير إليه وتكبّر، وعليك بالرفق عند الخروج من الطواف.

هـ - **السنّة عند محاذاة الركن اليماني:** استلامه باليد اليمنى، وقول **«بسم الله والله أكبر»**، ولا يشرع تقبيلُه، فإن لم يتمكن



الطائف من استلامه مضى في طوافه، ولا يشير إليه ولا يُكبِّر عند محاذاته؛ لأن ذلك لم يثبت عن النبي ﷺ، ويستحب له أن يقول بين الركن اليماني والحجر الأسود: ﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْأَخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ﴾ [البقرة: ٢٠١].

وأخيرًا: نوصي الجميع بالالتزام بالكتاب والسنّة؛ لقوله تعالى: ﴿وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ [آل عمران: ١٣٢].





١- **إذا وصلْت إلى الميقات فيسن لك النظافة والاغتسال والتطيب** في بدنك دون ملابس الإحرام، ثم الْبس ثيابَ الإحرام إزارًا ورداءً، والأفضل أن يكونا أبيضين.

والمرأة تلبس ما تشاء من الثياب، غير متبرجة بزينة، ولا متشبهة بالرجال، ولا بلباس الكافرات.

ثم تنوي الإحرام بالعمرة وتقول: **لبيك عمرة، «لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك»**. يجهر بها الرجال، ولا تجهر بها النساء، ثم تكثر من التلبية والذكر والاستغفار.





٢- فإذا وصلْتَ مكةَ فطفْ بالكعبة سبعة أشواط: تبتدئ من الحجَر الأسود مكبرًا، وتنتهي إليه، وتذكر الله وتدعوه بما تشاء من الذكر والدعاء المشروع.

ويسن أن تقول في كل شوط بين الركن اليماني والحجر الأسود: ﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِي ٱلدُّنۡيَا حَسَنَةٗ وَفِي ٱلۡأٓخِرَةِ حَسَنَةٗ وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ﴾ [البقرة: ٢٠١].





وفي هذا الطواف يسن للرجل أن يضطبع بردائه: فيجعل وسطه تحت إبطه الأيمن، وطرفيه على كتفه الأيسر.

ويسن له أن يرمل في الأشواط الثلاثة الأولى فقط، والرمل: سرعة المشي مع مقاربة الخُطا.

ثم تصلي خلف مقام إبراهيم، ولو بعيدًا عنه إن تيسر، وإلا ففي أي مكان من المسجد.





٣- ثم اخرج إلى الصفا، واصعد عليه، واتل قول الله تعالى: ﴿۞ إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلۡمَرۡوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِۖ فَمَنۡ حَجَّ ٱلۡبَيۡتَ أَوِ ٱعۡتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَاۚ وَمَن تَطَوَّعَ خَيۡرٗا فَإِنَّ ٱللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: ١٥٨].

ثم استقبل الكعبة، واحمد اللهَ تعالى، وكبره ثلاثًا، رافعًا يديك على هيئة الدَّاعي، وادعُ وكرر الدعاءَ ثلاثًا، هذا هو السنّة، وقل: «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على شيء قدير»، «لا إله إلا الله وحده، أنجز وعده، ونصر عبده، وهزم الأحزاب وحده» ثلاثًا، وإن اقتصرتَ على بعض ذلك فلا حرج.



ثم انزل فاسع سعي العمرة سبع مرات: تسرع في سعيك بين العَلمين الأخضرين، وتمشي المشي المعتاد قبلهما وبعدهما.

ثم تصعد على المروة، وتحمد الله، وتفعل كما فعلت على الصفا.

وليس للطواف والسعي ذكر واجب مخصوص، بل يأتي الطائفُ والساعي بما تيسر من الذكر والدعاء أو قراءة القرآن، مع العناية بما ثبت عن النبي ﷺ في ذلك من الذكر والدعاء.

٤- **فإذا أتممت سعيك فاحلقْ أو قَصِّرْ شعرَ رأسك،** والحلق أفضل.

وبذلك تمتْ عمرتُك، وبعدها يُباح لك كلُّ شيء من محظورات الإحرام.








ما يجب على المحرم

يجب على المحرم ما يلي:

١- **أن يلتزم** بما أوجبه الله عليه من فرائض دينية، كالصلاة في أوقاتها جماعة.

٢- **أن يتجنَّب** ما نهى الله عنه: من الرفث، والفسوق، والجدال.

٣- **أن يتحاشى** إيذاء المسلمين بالقول أو الفعل.

٤- **أن يتجنَّب** محظورات الإحرام، **وهي:**

أ - **لا يأخذ** من شعره أو أظفاره شيئًا، وإن سقط منها شيء بدون قصد فلا شيء عليه.





ب – **لا يتطيَّب** في بدنه، أو ثوبه، أو مأكله، أو مشربه، ولا بأس بما بقي من أثر الطيب الذي فعله قبل إحرامه.

ج – **لا يتعرض** للصيد البري: بقتل، أو تنفير، أو إعانة عليه، ما دام مُحرمًا.

د– **لا يخطب** النساء، ولا يعقد عليهن عقد النكاح، لنفسه أو لغيره، ولا يجامعهنّ، ما دام مُحرمًا، ولا يباشرهن بشهوة.

وهذه المحظورات على الذكر والأنثى.





ويختص الذكر بما يلي:

أ – **لا يغطي** رأسه بملاصق، أما تظليله بالشمسية، أو سقف السيارة، أو حمل المتاع عليه- فلا بأس به.

ب – **ولا يلبس** القميص، وما في معناه: من كل لباس شامل للجسم كله أو بعضه، ولا البرانس، ولا العمائم، ولا السراويل، ولا الخفاف، إلا إذا لم يجد إزارًا؛ فيلبس السراويل، أو لم يجد النعلين؛ فيلبس الخفين، ولا حرج.



- **يحرم على المرأة** وقت الإحرام أن تلبس القفازين في يديها، وأن تستر وجهها بالنقاب أو البرقع، لكن إذا كانت بحضرة الرجال الأجانب غير المحارم وجب عليها ستر وجهها بالخمار ونحوه، كما لو لم تكن مُحرِمَة.
- **وإن لبس المحرم مخيطًا،** أو غطَّى رأسه ناسيًا- وجب عليه إزالته متى ذكر ذلك أو علمه، ولا شيء عليه، وإن تطيّب، أو أخذ من شعره شيئًا، أو قلَّم أظفاره ناسيًا، أو جاهلًا - فلا فدية عليه.





- ويجوز لبس النعلين، والخاتم، ونظارة العين، وسماعة الأذن، وساعة اليد، والحزام، والمحفظة التي يحفظ بها المال والأوراق.
- ويجوز تغيير الثياب، وتنظيفها، وغسل الرأس والبدن، وإن سقط بذلك شعر بدون قصد فلا شيء عليه، كما لا شيء في الجُرْح يصيبه.







أخطاء يرتكبها بعض المعتمرين

❑ أولاً: أخطاء في الإحرام:

مجاوزة المعتمر ميقات جهته دون أن يحرم منه حتى يصل إلى جدة أو غيرها من داخل المواقيت فيحرم منها، وهذا مخالف؛ لأمر الرسول ﷺ بأن يحرم كل من أراد النسك من الميقات الذي يمرّ عليه.

فعلى من تجاوز الميقات أن يرجع إليه، فيحرم منه إن تيسر ذلك، وإلا فعليه فدية، يذبحها في مكة، ويطعمها كلها للفقراء، سواء كان قدومه عن طريق الجو أو البر أو البحر.

فإن لم يمرّ على ميقات من المواقيت الخمسة المعروفة أَحرم إذا حاذى أول ميقات يمرّ به.





❑ ثانيًا: أخطاء في الطواف:

١- **ابتداء الطواف قبل الحجر الأسود**، والواجب الابتداء به.

٢- **الطواف من داخل حجر الكعبة؛** لأنه حينئذ لا يكون قد طاف بالكعبة وإنما طاف ببعضها؛ لأن الحجر من الكعبة، وبذلك يبطل الشوط الذي طافه من داخل الحجر.

٣- **الرَّمل - وهو الإسراع - في جميع الأشواط** السبعة، وهو لا يكون إلا في الأشواط الثلاث الأولى من طواف القدوم خاصةً.







٤-**المزاحمة الشديدة لتقبيل الحجر الأسود**، وأحيانًا المضاربة والمشاتمة، وذلك لا يجوز؛ لما فيه من الأذى للمسلمين، ولأن الشتم والضرب لا يجوز من المسلم لأخيه بغير حق.

وترك التقبيل لا يضر بالطواف بل طوافه صحيح وإن لم يُقبِّل، وتكفيه الإشارة والتكبير إذا حاذاه ولو بعيدًا عنه.

٥- **التمسح بالحجر الأسود**؛ التماسًا للبركة منه، وهذه بدعة، لا أصل له في الشرع، والسنة استلامه وتقبيله تعبدًا لله عَزَّ وَجَلَّ.





٦-**استلام جميع أركان الكعبة،** وربما جميع جدرانها، والتمسح بها. ولم يستلم النبي ﷺ من الكعبة سوى الحجَر الأسود والركن اليماني.

٧- **تخصيص كل شوط** من أشواط الطواف بدعاء خاص؛ إذ لم يثبت عن النبي ﷺ غير أنه كان يكبر كلما أتى على الحجر الأسود، ويقول بينه وبين الركن اليماني في آخر كل شوط: ﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْأَخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ﴾ [البقرة: ٢٠١].





٨- **رفع الصوت في الطواف** من بعض الطائفين أو المطوفين رفعا يحصل به التشويش على الطائفين.

٩- **التزاحم للصلاة عند مقام إبراهيم،** وهذا خلاف السنة، مع ما فيه من الأذى للطائفين، ويكفيه أن يصلي ركعتي الطواف في أي مكان من المسجد.





ثالثًا: أخطاء في السعي:

١-**إذا صعدوا إلى الصفا والمروة** استقبل بعض الحجاج الكعبة، ويشيرون بأيديهم إليها عند التكبير، وكأنهم يكبرون للصلاة، والسنّة أن يرفع كفيه كرفعها للدعاء.

٢- **الإسراع في السعي بين الصفا والمروة في كل شوط،** والسنّة أن يكون الإسراع بين العَلَمَين الأخضرين فقط، والمشي في بقية الشوط.

نسأل الله أن يصلح أحوال المسلمين ويمنحهم الفقه في الدين ويعيذنا وإياهم من مضلات الفتن.. إنه سميع مجيب.





توجيهات موجزة للمعتمر

يجب على المعتمر:

١ - **المبادرة** إلى التوبة النصوح من جميع الذنوب، وأن ينتخب لحجه وعمرته المال الحلال.

٢- **أن يصون** لسانه عن الكذب، والغيبة، والنميمة، والسخرية.

٣- **أن يقصد** بعمرته وجه الله والدار الآخرة، عن الرياء والسمعة والمفاخرة.

٤- **أن يتعلم** ما يشرع له في عمرته من أعمال قولية أو فعلية، ويسأل عما أشكل عليه.





٥- **وإذا خاف** المحرم ألا يتمكن من أداء نسكه بسبب مرض أو خوف اشترط: «**أن محلي حيث حبستني**».

٦- **تصح عمرة الصبي** والجارية الصغيرة، ولا تجزؤهما عن عمرة الإسلام.

٧- **يجوز للمحرم أن يغتسل**، ويغسل رأسه، ويحكه إذا احتاج إلى ذلك.

٨- **يباح للمرأة المحرمة** سدل خمارها على وجهها عند الرجال الأجانب.

٩- **ما اعتاده كثير من النساء** من جعل العصابة تحت الخمار لترفعه عن وجهها- لا أصل له في الشرع.





١٠- **يجوز للمحرم** غسل الثياب التي أحرم فيها، ثم لبسها، ويجوز له تبديلها بغيرها.

١١- **إذا لبس المحرم مخيطًا**، أو غطى رأسه، أو تطيب ناسيًا أو جاهلًا - فلا فدية عليه.

١٢- **يقطع المحرم التلبية** إذا وصل إلى الكعبة قبل أن يشرع في الطواف.

١٣- **يُشرع الرَّملُ والاضطباعُ** في طواف العمرة، وفي طواف القدوم في الحج فقط، ويختص الرمل بالأشواط الثلاثة الأولى، وللرجال فقط دون النساء.





١٤- **إذا شك المعتمر** هل طاف ثلاثة أشواط أو أربعة مثلًا - جعلها ثلاثة، وهكذا في السعي.

١٥- **لا بأس بالطواف من وراء زمزم** والمقام عند الزحام، والمسجد كله محل للطواف، سواء في الأرض أو في أدوار المسجد العليا.

١٦- **من المنكرات** طواف المرأة بالزينة، والروائح الطيبة، وعدم التستر.

١٧- **إذا حاضت المرأةُ** أو نفست بعد إحرامها لا يصح لها الطواف بالبيت؛ حتى تطهر.



١٨- **يجوز للمرأة** أن تحرم فيما شاءت من الثياب، مع الحذر من التشبه بالرجال في لباسهم، مع مراعاة عدم التبرج بالزينة، بل تكون في ملابس غير فاتنة.

١٩- **التلفظُ بالنية** في غير الحج والعمرة – من العبادات الأخرى – بدعةٌ مستحدثة، والجهر بها أقبح.

٢٠- **الحاج أو المعتمر** القادم عن طريق الجو يحرم إذا حاذى الميقات، ويتأهب للإحرام قبل محاذاة الميقات، ولا بأس أن يقدّم الإحرامَ قبل الميقات إذا خشي أن ينام في الطائرة أو يسهو.

٢١- **ما يفعله بعض الناس** من الإكثار من العمرة بعد الحج من التنعيم أو الجعرانة- لا دليل على شرعيته.





أدعية

■ يناسب الدعاء بها أو ما تيسر منها:

اللهمّ إني أسألك العفو والعافية في ديني ودنياي وأهلي ومالي!

اللهمّ استر عوراتي، وآمن روعاتي، اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي، وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي، وأعوذ بعظمتك أن أُغتال من تحتي!

اللهمّ عافني في بدني، اللهم عافني في سمعي، اللهم عافني في بصري! لا إله إلا أنت!





اللهمّ إني أعوذ بك من الكفر والفقر، ومن عذاب القبر، لا إله إلا أنت! اللهم أنت ربي، لا إله إلا أنت، خلقتني وأنا عبدك، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعتُ، أبوء لك بنعمتك عليَّ، وأبوء بذنبي، فاغفر لي، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت!

اللهمّ إني أعوذ بك من الهم والحزَن، وأعوذ بك من العجز والكسل، ومن البخل والجبن، وأعوذ بك من غلبة الدَّيْن، وقهر الرجال!





اللهمّ اجعل أول هذا اليوم صلاحًا، وأوسطه فلاحًا، وآخره نجاحًا، وأسألك خيري الدنيا والآخرة- يا أرحم الراحمين!

اللهمَّ إني أسألك الرضا بعد القضاء، وبرد العيش بعد الموت، ولذة النظر إلى وجهك الكريم، والشوق إلى لقائك، في غير ضرّاء مُضِرّة، ولا فتنة مضِلَّة، وأعوذ بك أن أظلِم أو أُظلَم، أو أعتدي أو يُعتدى عليَّ، أو أكتسب خطيئة أو ذنبًا لا تغفره!

اللهمَّ إني أعوذ بك أن أردَّ إلى أرذل العُمر!

اللهمّ اهدني لأحسن الأعمال، والأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت، واصرف عني سيئها، لا يصرف عني سيئها إلا أنت!





اللهمَّ أصلح لي ديني، ووسع لي في داري، وبارك لي في رزقي، اللهم إني أعوذ بك من القسوة والغفلة والذلّة والمسكنة، وأعوذ بك من الكفر والفسوق والشقاق والسمعة والرياء، وأعوذ بك من الصم والبكم والجذام وسيئ الأسقام!

اللهمّ آت نفسي تقواها، وزكها أنت خير من زكاها، أنت وليها ومولاها!

اللهمّ إني أعوذ بك من علم لا ينفع، وقلب لا يخشع، ونفس لا تشبع، ودعوة لا يستجاب لها!







اللهمّ إني أعوذ بك من شر ما عملتُ، ومن شر ما لم أعمل، وأعوذ بك من شر ما علمتُ، ومن شر ما لم أعلم!

اللهمّ إني أعوذ بك من زوال نعمتك، وتحول عافيتك، وفجاءة نقمتك، وجميع سخطك!

اللهمّ إني أعوذ بك من الهدم والتردي، ومن الغرق والحرق والهرم، وأعوذ بك من أن يتخبطني الشيطان عند الموت، وأعوذ بك من أن أموت لديغا، وأعوذ بك من طمع يهدي إلى طبع!





اللهمّ إني أعوذ بك من منكرات الأخلاق والأعمال والأهواء والأدواء، وأعوذ بك من غلبة الدين، وقهر الرجال، وشماتة الأعداء!

اللهمّ أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري، وأصلح لي دنياي التي فيها معاشي، وأصلح لي آخرتي التي إليها معادي، واجعل الحياة زيادة لي في كل خير، واجعل الموت راحة لي من كل شر، ربِّ أعني ولا تعن عليّ، وانصرني ولا تنصر عليّ، واهدني ويسر الهدى لي!





اللهمّ اجعلني ذكارًا لك، شكارًا لك، مطواعًا لك، مخبتًا إليك، أوَّاهًا منيبًا، رب تقبل توبتي، واغسل حوبتي، وأجب دعوتي، وثبت حجتي، واهْدِ قلبي، وسدد لساني، واسللْ سخيمةَ صدري!

اللهمّ إني أسألك الثبات في الأمر، والعزيمة على الرشد، وأسألك شكر نعمتك، وحسن عبادتك، وأسألك قلبًا سليمًا، ولسانًا صادقًا، وأسألك من خير ما تعلم، وأعوذ بك من شر ما تعلم، وأستغفرك مما تعلم، وأنت علَّام الغيوب!





اللهمّ ألهمني رشدي، وقني شر نفسي!

اللهمّ إني أسألك فعل الخيرات، وترك المنكرات، وحب المساكين، وأن تغفر لي وترحمني، وإذا أردت بعبادك فتنة فتوفني إليك غير مفتون!

اللهُمَّ إني أسألك حبك، وحب من يحبك، وحب كل عمل يقربني إلى حبك!

اللهمّ إني أسألك خير المسألة، وخير الدعاء، وخير النجاح، وخير الثواب، وثبتني وثقّل موازيني، وحقق إيماني، وارفع درجتي، وتقبل صلاتي وعباداتي، واغفر خطيئتي،





وأسألك الدرجات العُلى من الجنّة!

اللهمّ إني أسألك فواتح الخير وخواتمه وجوامعه، وأوله وآخره، وظاهره وباطنه، والدرجات العلى من الجنة!

اللهمّ إني أسألك أن ترفع ذكري، وتضع وزري، وتطهر قلبي، وتحصن فرجي، وتغفر لي ذنبي!

اللهمّ إني أسألك أن تبارك في سمعي، وفي بصري، وفي خَلْقي، وفي خُلُقي، وفي أهلي، وفي محياي، وفي عملي، وتقبل حسناتي، وأسألك الدرجات العُلى من الجنّة!



اللهمّ إني أعوذ بك من جهد البلاء، ودرك الشقاء، وسوء القضاء، وشماتة الأعداء!

اللهمّ مقلِّب القلوب، ثبت قلبي على دينك!

اللهمّ مصرف القلوب، صرف قلوبنا على طاعتك!

اللهمّ زدنا ولا تنقصنا، وأكرمنا ولا تُهنا، وأعطنا ولا تحرمنا، وآثرنا ولا تؤثر علينا!

اللهمّ أحسن عاقبتنا في الأمور كلها، وأجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة!





اللهمّ اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك، ومن طاعتك ما تبلّغنا به جنتك، ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا، ومتعنا بأسماعنا وأبصارنا وقواتنا ما أحييتنا، واجعلها الوارث منا، واجعل ثأرنا على من ظلمنا، وانصرنا على من عادانا، ولا تجعل الدنيا أكبر همِّنا، ولا مبلغ علمنا، ولا تجعل مصيبتنا في ديننا، ولا تسلط علينا بذنوبنا من لا يخافك ولا يرحمنا!





اللهمّ إني أسألك موجبات رحمتك، وعزائم مغفرتك، والغنيمة من كل برّ، والسلامة من كل إثم، والفوز بالجنة، والنجاة من النار!

اللهمّ لا تدع لنا ذنبًا إلا غفرته، ولا عيبًا إلا سترته، ولا همًّا إلا فرجته، ولا دينًا إلا قضيته، ولا حاجة من حوائج الدنيا والآخرة، هي لك رضا، ولنا فيها صلاح - إلا قضيتها يا أرحم الراحمين!

اللهمّ إني أسألك رحمة من عندك، تهدي بها قلبي، وتجمع بها أمري، وتَلُمُّ بها شعثي، وتحفظ بها غائبي، وترفع بها شاهدي، وتبيّض بها وجهي، وتزكي بها عملي، وتلهمني بها رشدي، وترد بها الفتن عني، وتعصمني بها من كل سوء!





اللهمّ إني أسألك الفوز يوم القضاء، وعيش السعداء،ومنزل الشهداء، ومرافقة الأنبياء، والنصر على الأعداء!

اللهمّ إني أسألك صحة في إيمان، وإيمانًا في حُسن خُلق، ونجاحًا يتبعه فلاح، ورحمة منك، وعافية منك، ومغفرة منك، ورضوانًا!

اللهمّ إني أسألك الصحة والعفّة، وحُسن الخلق، والرضا بالقدر!

اللهمّ إني أعوذ بك من شر نفسي، ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها، إن ربي على صراط مستقيم!



اللهمّ إنك تسمع كلامي، وترى مكاني، وتعلم سري وعلانيتي، ولا يخفى عليك شيء من أمري، وأنا البائسُ الفقير، والمستغيث المستجير، والوجل المشفق المقرّ، المعترف إليك بذنبه، أسألك مسألة المسكين، وأبتهل إليك ابتهال المذنب الذليل، وأدعوك دعاء الخائف الضرير، دعاء من خضعتْ لك رقبتُه، وذلَّ لك جسمُه، ورغم لك أنفُه!

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.







فهرس الموضوعات

